الماضي كما سيجيء ومن الاضافة اللفظية اضافة اسم المفعول الى معموله
نحو زيد معمور الدار ذكره المصنف في المفصل قال ولا بد في
المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف اقول لا بد ان يكون
المضاف في الاضافة المعنوية نكرة لان الغرض منها اما تعريف المضاف
وذلك اذا كان المضاف اليه معرفة او تخصيصه اذا كان نكرة فالمضاف اذا كان
معرفة فاما ان يضاف الى معرفة او نكرة والاول يستلزم اجتماع التعريفين التعريف
الذاتي والمكتسب من المضاف اليه والثاني يستلزم التخصيص الاخص بالاعم وهو
محال فلا يقال الغلام زيد ولا الخاتم فضة ولا الضرب اليوم والكوفيون جوزوا
ذلك في الاسماء العدد نحو الثلثة الاثواب وخمسة الدراهم وهو ضعيف لخروجه
عن القياس واستعمال الفصحاء قال وتقول في اللفظية الضارب زيد والضاربا زيد
والضاربو زيد ولا يجوز ضارب زيد اقول الماتن شرط تجريد المضاف عن التعريف
في الاضافة المعنوية اراد ان يذكر انه لا يشترط في اللفظية لان الغرض
منها التخفيف وهو يحصل مع تعريف المضاف وتنكيره وتقول الضار
بانيد والضاربو زيد لحصول التخفيف فيه بحذف النون وتقول
ايضا

ايضا الضارب الرجل لانه يشبه قولنا الحسن الوجه من حيث
ان المضاف في الصورتين صفة معرفة باللام والمضاف اليه ايضا
معرفة باللام ولا يجوز ان يقال الضارب زيد لانتفاء هذه المشا
بهة مع عدم التخفيف وانما جاز الحسن الوجه لان اصله الحسن و
جهه فحذف الضمير وجيء باللام ففيه نوع خفة قال والمعنوية
تعرف كل مضاف الى معرفة الا نحو غير ومثل وشبه فتقول
مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك اقول الاضافة المعنوية
تجعل كل مضاف الى المعرفة نحو غلام زيد فان غلام قبل الاضافة
نكرة عام وبعدها يصير معرفة خاصا الا نحو غير ومثل وشبه من
الاسماء التي توغلت في الابهام فانها لا يصير معرفة بالاضافة
الى المعرفة لانها لا تختص بسببها فانك تقول جاءني رجل
غير زيد بالاضافة لم يعلم ان من هو غير زيد اي رجل من الرجال
والدليل على ان هذه الاسماء لا تصير معرفة بالاضافة الى
المعرفة انها تقع صفة للنكرة مع وجود هذه الاضافة فانك تقول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1